،الدكتور ديفيد ل .ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد
الجلسة 16، صورة الله، الجزء الثاني، ومقدمة عن ملكوت الله

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد .هذه هي الجلسة 16 حول .صورة الله، الجزء 2، ومقدمة عن ملكوت الله

،لذا، ننتهي بالنظر إلى كولوسي الفصل 3 والآيتين 9 و10، حيث نجد إشارة إلى تجديد صورة الله فينا، شعبه وأبدأ في ربط ذلك بالفصل 1 والآية 15 من كولوسي حيث يسوع المسيح، المسيح المتجسد نفسه، هو .صورة الله

والآن في الآيات 3 و9 و10، وخاصة الآية 10 من كولوسي، نجد إشارة إلى صورة الله المتجددة في المعرفة ،على صورة خالقها .ربما يكون الارتباط هو أنه بفضل الانضمام إلى المسيح، الذي هو صورة الله، الإصحاح 1 ،الآية 15، تبدأ الصورة في التجدد فينا .لذا ليس من خلال الانضمام إلى الإنسان العتيق، الذات العتيقة ،الوجود في آدم، ولكن الآن من خلال الوجود في المسيح، الانضمام إلى الإنسان الجديد الذي هو صورة الله .الإصحاح 1، الآية 15، يقول بولس الآن أن صورة الله تتجدد فينا

إذن، هذا هو نوع من الجانب الموجود بالفعل في الصورة .فنحن نتجدد بالفعل في الصورة .والصورة التي .فقدها آدم أو دمرها آدم تتجدد الآن فينا بفضل انضمامنا إلى الإنسان الجديد، أي إلى شخص يسوع المسيح

،لقد اقترح البعض أن الآية 10 تشير إلى التجديد في المعرفة، واقترح البعض أن الآية 10 قد تعكس المعرفة شجرة معرفة الخير والشر، في سفر التكوين الإصحاح 2 .لا أريد أن أتابع ذلك أكثر من ذلك، لكن النقطة هي أن هناك إشارات واضحة إلى سفر التكوين الإصحاحين 1 و2 في لغة الصورة في كولوسي الإصحاح 3 وأيضا الإصحاح 1 أيضا .مكان آخر حيث نجد صورة للغة الله في الأدب البولسي هو رسالة كورنثوس الثانية .في .رسالة كورنثوس الثانية الإصحاح 3 والآية 18، على سبيل المثال، رسالة كورنثوس الثانية 3 والآية 18

سأعود وأقرأ 17، والآن الرب هو الروح .هذه هي نهاية ذلك القسم الذي يتناول العهد الجديد، حيث يكون ،بولس خادمًا للعهد الجديد الذي يتمحور حول عطاء الروح القدس وخدمة الروح القدس .وينتهي بالقول .الآن الرب هو الروح، وحيث يكون روح الرب، هناك حرية

."وإننا جميعاً الذين كشفنا وجوهنا نتأمل مجد الرب الذي يتغير إلى صورته بمجد متزايد من الرب الروح .والآن وقد تجددنا في الصورة، فإن صورة الله تتغير إلى صورة المسيح الآن بعمل الروح في حياة شعبه الإصحاح الرابع والآية 4، إله هذا الدهر، وأيضاً 2 كورنثوس، الإصحاح الرابع والآية 4، إله هذا الدهر قد أعمى ."أذهان غير المؤمنين حتى لا تضيء لهم إنارة الإنجيل التي تظهر مجد المسيح الذي هو صورة الله

لغة مماثلة لما نجده في كولوسي 1 والآية 15 .لذا، على الأرجح، ينبغي فهم هذه النصوص من رسالة كورنثوس الثانية وقراءتها مثل رسالة رومية 8-29 ورسالة كورنثوس الأولى 15 و45 وما يليها 49 .أيضًا، تشير .رسالة كولوسي الإصحاح 1 والآية 15 إلى أن المسيح هو صورة الله

ومن المثير للاهتمام أن ذروة الإشارة إلى رسالة كورنثوس الثانية هي الآية 5 :17، نص الخليقة الجديدة .فإذا كان أحد في المسيح، فهناك خليقة جديدة .والآن يفعل الله هذا على خليقة جديدة، يفتتحها من خلال قيامة .ابنه يسوع المسيح

،مرة أخرى، يسوع هو الصورة الحقيقية لله في تحقيق صورة آدم وما كان من المفترض أن يفعله آدم .الآن ،يسوع هو الصورة الحقيقية لله، والصورة استُعيدت فينا بحكم انتمائنا إلى المسيح .من خلال روحه القدس تلك الصورة التي نتحول إليها إلى صورة يسوع المسيح، وبالتالي نبدأ في استعادة وتحقيق ما فشل آدم في تحقيقه في سفر التكوين الإصحاح 1 .لذا، لنقتبس من كتاب تشارلز سكوبي مرة أخرى، طرق إلهنا، لاهوته الكتابي، يلخص قائلاً إن بولس يعتقد أن العصر الأخروي، أي الخليقة الجديدة، ملكوت الله، قد افتتحه رجل، أي يسوع، الذي يجسد قصد الله لكل إنسان، وهو القصد الذي أحبطه آدم الأول ولكنه الآن تحقق في .الأخير

ومرة أخرى، يفعل هذا على الخليقة الجديدة التي يدشنها .والآن، عندما نخرج من أدبيات بولس، نرى إشارات ،أخرى ضمنية أو صريحة إلى يسوع المسيح على صورة الله أو تحقيق يسوع المسيح لدور آدم ومهمة آدم وإنجاز ما فشل آدم في القيام به .ثم هناك نص واحد سننظر إليه بإيجاز ويبدو، في اعتقادي، أنه يعكس ضمناً .الجانب غير المتجسد بعد من صورة الله في شعبه

إن نقطة البداية هي رسالة العبرانيين للإشارة إلى يسوع المسيح أو إلى البشرية على صورة الله، وخاصة تلك التي تعكس صورة آدم .إن الفصل الأول والآية 3 في بداية الكتاب يمكن أن تكون إشارة إلى يسوع المسيح مرة أخرى على صورة الله .ففي الآية 3 من رسالة العبرانيين 1، الشمس هي إشعاع مجد الله، والتمثيل الدقيق .لوجوده الذي يدعم كل الأشياء

الآن نجد حامل الصورة النهائية المطلقة لله، الذي يعكس مجد الله، الذي هو الله نفسه، والتمثيل الدقيق لوجود الله ذاته .ولكن بعد ذلك في الفصل 2، الآيات 8 و9 من كتاب العبرانيين، في الفصل 2، في الواقع من 6 حتى بداية الآية 6 من العبرانيين 2، يبدأ المؤلف في الاقتباس من المزمور 8 .لقد رأينا بالفعل أن المزمور 8 هو مزمور يحتفل بخلق الله الأصلي وكرامة البشرية كما خلقت على صورة الله ، الذي كان من المفترض أن يحكمها .الآن يقتبس مؤلف العبرانيين 2 هذا المزمور، بدءًا من الآية 6، يقول، ولكن في الفصل 2، هناك مكان .شهد فيه شخص ما، ما هو الإنسان حتى تذكره؟ ابن الإنسان حتى تعتني به

لقد جعلتهم أقل شأناً من الملائكة، وتوجتهم بالمجد والكرامة، ووضعت كل شيء تحت أقدامهم .ثم يمضي .في استخلاص دلالات المزمور .فبإخضاع كل شيء لهم، لم يترك الله شيئاً غير خاضع لهم

ولكننا في الوقت الحاضر لا نرى كل شيء خاضعًا لهم .وهذا يعني نوعًا ما أن كل شيء أصبح بالفعل تحت .أقدام البشرية، أو أنه لم يصبح بعد تحت أقدامها

ولكن بعد ذلك، في الآية 9، يقول، ولكننا نرى يسوع الذي أصبح أقل شأناً من الملائكة لفترة قصيرة، ولكن ،الآن توج بالمجد والكرامة لأنه عانى الموت حتى يذوق الموت من أجل كل إنسان بالنعمة، نعمة الله .الآن عندما أقرأ هذا، أتساءل لماذا اقتبس المؤلف المزمور 8 .أعني، إذا عدت وقرأت المزمور 8، فهو ليس نبويًا حقًا .لا يبدو للوهلة الأولى أنه مزمور داودي، وهو نوع من المزامير الملكية التي غالبًا ما تراها تُطبق على .المسيح في العهد الجديد

،لماذا المزمور 8؟ أعتقد مرة أخرى أن الصلة هي أنه كابن داود، إذا عدت إلى بداية الفصل الأول، الآية 5 .يقتبس المؤلف نص الابن مرة أخرى، وهو يشير إلى يسوع كابن .في الآية 5، هو ابن داود .أنت ابني

اليوم أصبح أباكم .سأكون أباه، وسيكون هو ابني، 2 صموئيل 7 .إذن فهو ابن داود .الآن في الإصحاح 2، نجد .المسيح كابن داود، محققًا دور آدم

وبعبارة أخرى، فإن قصد الله للبشرية قد تأسس وانعكس في المزمور 8، وهو أن يحكموا على كل الأشياء التي يقولها الكاتب، ولكننا الآن لا نرى ذلك .وفي النهاية يجد اكتماله في يسوع المسيح، الذي هو آدم الثاني .لذا مرة أخرى، فإن ما فشل آدم وحواء في القيام به في سفر التكوين 1 و2 وفي المزمور 8 يتم الآن إنجازه في يسوع المسيح.

لذلك، لهذا السبب، يمكن للمؤلف أن يقتبس المزمور 8 في إشارة إلى المسيح، ليس لأنه يتنبأ بالضرورة بمجيء المسيح، ولكن ببساطة لأن قصد الله لآدم في المزمور 8 يجد الآن اكتماله في آدم الأخير، الذي هو يسوع المسيح، الذي يأتي الآن لإتمام ما فشل في القيام به .ومرة أخرى، يفعل ذلك كابن داود من المزمور الإصحاح 2 والمزمور 110 وصموئيل الثاني 7 .نص آخر يتجاوز العبرانيين، ليتجاوز العبرانيين نوعًا ما والذي ،قد يعكس أيضًا صورة لغة الله ، لغة آدم، سيكون الإصحاح 1 والآية 8 من رسالة يعقوب .لذا، يعقوب 1 .آسف، 18، يعقوب 1:18، مرة أخرى، ضمنيًا، قد يعكس صورة آدم

لقد اختار أن يولدنا من خلال كلمة الحق، وقد نكون باكورة كل ما خلقه .وكل ما أريد أن أفهمه من هذا هو أننا ضمنيًا، نجد أننا نشير إلى هذا النص، في سياق مناقشة الخليقة الجديدة والإشارة إلى موضوع الخليقة الجديدة .ولكن مرة أخرى، فإن حقيقة أننا باكورة خلقه، حرفيًا باكورة خلقه، قد تعبر مرة أخرى، ضمنيًا، عن .أن نية الله لخليقته الأولى وحامل صورته، آدم، تتحقق أخيرًا في شعبه في خليقة جديدة

ولكن ما أريد أن أنهي به هو سفر الرؤيا وأنظر مرة أخرى إلى الأصحاحين 21 و22، وخاصة 22 .في نص واحد على وجه الخصوص، رأينا أن رؤيا 21 و22 هي رؤية يوحنا الذروة لهدف التاريخ الخلاصي وهو أن تعيش البشرية كلها في خليقة جديدة في علاقة العهد الجديد مع الله والحمل الذي يسكن الآن في وسطهم .ما أريد القيام به هو الانتقال إلى نهاية الإصحاح 22، ولكن قبل أن أفعل ذلك، لاحظ فقط في هذا الملخص أنني ذكرت للتو لغة الخلق، مما يشير مرة أخرى إلى ارتباطات بالخلق الأول .ولكن في الإصحاح 22 :5، نجد أنه في ،نهاية وصفه للخليقة الجديدة، والآن يصف يوحنا شعب الله أنفسهم وما يفعلونه في الخليقة الجديدة .ونوعًا ما دورهم، وتقول الآية 5، لن يكون هناك ليل بعد الآن

.إن شعبه لن يحتاجوا إلى نور الحمل أو نور الشمس، لأن الرب الإله سيعطيهم النور، وسيملكون إلى الأبد والآن، سأعود إلى هذا النص مرة أخرى فيما يتصل بالملكوت، ولكن يبدو لي أننا نجد هنا الهدف النهائي الذي تم التوصل إليه من قصد الله لآدم وحواء في سفر التكوين 1، وهو أن يحكما الأرض .وباعتبارهما حاملين لصورته، وكشخصين مخلوقين على صورة الله، فإنهما سيحكمان الخليقة، بحيث ينتهي الفصل 22 من سفر .الرؤيا بشعب الله يحكم إلى الأبد الخليقة الجديدة، في رأيي، تحقيقًا لقصد الله الأصلي للبشرية على أي حال

وهكذا كان من المفترض أن ينشر آدم وحواء، باعتبارهما حاملي صورة الله، حكم الله على كل الخليقة، وهو ما فشلا في القيام به، ولكن الآن، من خلال يسوع المسيح، بدأ في استعادة صورة الله في شعبه ومن خلال اتحاد شعبه به، واستعادة صورة الله فيهم، والآن نجد ما لم نصل إليه بعد بشكل نهائي .الآن، نجد اكتمال هذا الاستعادة مع شعب الله .ورغم أن كلمة صورة لم تستخدم هنا، يمكننا أن نقول إن شعب الله يعكس صورة الله من خلال الحكم معه على كل الخليقة، على خليقة جديدة مستعادة ومتجددة .لذا، إذا كان بإمكاني تلخيص موضوع صورة الله في جميع أنحاء العهدين القديم والجديد، يقول جريج بيل هذا في لاهوته الكتابي للعهد الجديد يقول إن المسيح جاء كوقت نهاية لآدم ليفعل ما كان يجب على آدم الأول أن يفعله ويعكس .صورة أبيه تمامًا وتمكين الناس من استعادة تلك الصورة فيهم أيضًا

.وبهذا فإن المسيح يبدأ من جديد التاريخ، وهو عصر خلقي جديد لابد وأن يكتمل بنجاح عند مجيئه الأخير وعندئذٍ تتغير صورة الله فينا بانتمائنا إلى المسيح .وفي نهاية آدم الذي يعكس صورة الله تمامًا، تتغير هذه الصورة فينا نحن الذين ننتمي إلى المسيح، الذي هو الصورة الحقيقية لله .وهكذا فإن ما فشل آدم في القيام به قد تحقق في المسيح، والآن يتحقق في شعبه، وسوف يتحقق في اكتمال حكم شعب الله على الخليقة

.الجديدة في عكس صورة الله كما كان من المفترض في الأصل أن يفعل آدم في سفر التكوين الإصحاح الأول .إذن، هناك ارتباط آخر بين بداية الكتاب المقدس ونهايته

إن موضوع صورة الله يوفر انتقالاً لطيفاً إلى الموضوع التالي أو الموضوع التالي، وهو موضوع لاهوتي كتابي في العهد الجديد نريد مناقشته، وهو موضوع ملكوت الله .ومرة أخرى، يعتقد عدد من العلماء أن هذا هو الموضوع الشامل أو هو مركز الموضوع السائد أو الموضوع المركزي في لاهوت العهد الجديد .وسواء كان الأمر كذلك أم لا، فهو بالتأكيد موضوع بارز، وكما سنرى، فهو قادر على دمج عدد من الموضوعات الأخرى .في العهد الجديد

،لذا عندما نناقش ملكوت الله مرة أخرى، فسوف يتعين علينا أن نتطرق إلى الخلق، وصورة الله، وشعب الله ،والعهد الجديد؛ وكل هذه الأمور سوف تجد علاقة وثيقة بموضوع ملكوت الله .ولكن أولاً وقبل كل شيء لنذكر بإيجاز الأدلة اللغوية، فإن كلمة مملكة من موضوع ملكوت الله تأتي من الكلمة العبرية مالكوت أو من الكلمة اليونانية باسيليا التي تعني المملكة .ولكن من المهم أيضًا أن ندرك أنه عندما ننظر إلى موضوع ملكوت .الله، لا ينبغي لنا أن نقيد أنفسنا بوقوع هذه المصطلحات

نعم، إنهما مهمتان، وينبغي أن تكونا نقطة انطلاق لفهمنا لما تعنيه هذه المصطلحات، ولكن وجودهما أو ،غيابهما لا يعني بالضرورة وجود أو غياب موضوع ملكوت الله .لذا، إذا لم يكن مصطلح الملكوت موجودًا فهذا لا يعني أن المفهوم، الموضوع الكتابي اللاهوتي لمملكة الله، لا يُناقَش .يشير كلا المصطلحين، ربما في .المقام الأول عندما نفكر من حيث الموضوع اللاهوتي لمملكة الله، إلى فكرة حكم الله الديناميكي أو سيادته

،ليس الأمر كذلك، على الرغم من أنه يمكن استخدامها للإشارة إلى ذلك، عندما نفكر في مصطلح ملكوت الله يجب ألا نفكر في المقام الأول من حيث منطقة جغرافية مثل المملكة المتحدة .لا ينبغي لنا أن نفكر حصريًا في فترة زمنية أو أي مفهوم آخر، بل يجب علينا بدلاً من ذلك أن نفكر من حيث أن ملكوت الله هو حكم الله الديناميكي أو سيادته التي سيقيمها على الأرض بأكملها .الآن مرة أخرى، لنتأمل ربما نموذجين لفهم ملكوت .الله

في الماضي ، قام الناس بعدد من الأشياء بمملكة الله .في بعض الأحيان أصبحت متوازية مع المجتمع ومع هذا العالم .كانت نظرية التدبير الكلاسيكي تقتصر في الأساس على مملكة الله في المملكة الألفية المستقبلية عندما يحكم الله من خلال المسيح على الأرض، لذلك فقد حددتها بفترة زمنية، أي الحكم لمدة ألف عام الذي نقرأ .عنه في سفر الرؤيا الإصحاح 20

سنتحدث عن هذا النص لاحقًا فيما يتعلق بملكوت الله، ولكن في هذه المرحلة، أريد ببساطة أن أذكر مفهومًا شائعًا جدًا لمملكة الله وهو تقييدها بفترة زمنية محددة ومكان حيث يحكم يسوع المسيح ويحكم لمدة ألف عام في المستقبل على أمة إسرائيل .سنتفاعل مع هذا الرأي، ونأمل أن تتوصلوا مع تطور مناقشتنا إلى فهم لما .يعنيه ملكوت الله .مرة أخرى، لا أريد مناقشة كل ما يستلزمه ملكوت الله

قد يصبح هذا الموضوع واسع النطاق للغاية بسهولة، ولكن مرة أخرى، أنا أكثر حرصًا على النظر في كيفية تطور المفهوم عبر العهدين القديم والجديد وكيف يجد اكتماله في المسيح وشعبه في العهد الجديد .كما خمنت بالفعل، سننظر في كيفية مشاركته في هذا المخطط الذي تم بالفعل ولكن لم يتم بعد من حيث اكتماله .صحيح، مع ذلك، أنه في بعض النصوص الإزائية، يبدو أن فكرة المجال الذي يدخله المرء موجودة بالفعل، لأنه، على سبيل المثال، في إنجيل لوقا الإصحاح 16 والآية 16، سننظر إلى ما تقوله الأناجيل عن .ملكوت الله بمزيد من التفصيل لاحقًا، لكنني أريد فقط تسليط الضوء على نصين

في لوقا 16 والآية 16 يقول الكاتب " :وكان الناموس والأنبياء يُكرز بهم إلى يوحنا .ومنذ ذلك الوقت، كان الناس يكرزون ببشارة ملكوت الله، وكل واحد يقتحمها بالقوة .وهناك طرق مختلفة لترجمة ذلك، ولكن كل ما أريد التأكيد عليه في هذه النقطة هو أن ملكوت الله يبدو وكأنه يؤسس عالمًا يمكن للمرء أن يدخله".

ولكن في المقام الأول، سنرى أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى حكم الله الديناميكي أو سيادته، ولكن مرة أخرى، في بعض الأحيان، يمكن أن يكون ذلك هو العالم الذي خلقته تلك السيادة والحكم والذي يمكن للناس أن يدخلوه وينتموا إليه بالفعل .الآن، هناك شيء آخر سنجده عندما تبدأ في النظر إلى موضوع ملكوت الله في العهد القديم والعهد الجديد وهو التوتر بين حقيقة أن الله هو الملك بالفعل .سنرى بعد لحظة أن هناك عددًا من المزامير التي تؤكد حقيقة أن الله هو الملك الذي يحكم بالفعل كل الخليقة، ومع ذلك فإن الله هو الملك بالفعل، ومع ذلك لا يزال يتعين عليه أن يصبح ملكًا .الله هو الملك بالفعل، لكنه ليس ملكًا بعد.

وهكذا، فإنك تشعر أيضًا بأن الله، على الرغم من كونه ملكًا، لم يتحقق ملكه وسيادته بالكامل بعد طوال فترة خلقه .لذا، عندما نبدأ في النظر في موضوع ملكوت الله، مثل معظم الموضوعات الأخرى التي نظرنا فيها، فإن نقطة البداية هي جنة عدن في سفر التكوين 1 و2 .لذلك لن أعود وأقرأ النص المحدد، لكن الكثير مما سأقوله سيعكس أيضًا المواد التي ناقشناها فيما يتعلق بصورة الله .لذا، فإن نقطة البداية هي فهم أن آدم وحواء سيعملان بعد ذلك كنائبين عن الله.

لقد رأينا أن آدم وحواء، بخلقهما على صورة الله، كانا يحكمان كممثلين له، وكان عليهما أن يعكسا مجد الله وحكمه في كل الخليقة بممارسة السيادة على الأرض .ثم نرى في سفر التكوين 3 مرارًا وتكرارًا كيف أحبطت الخطيئة هذه النية وتلك الخطة .وهكذا طُرد آدم وحواء من حرم جنة الله، وفي الأساس، ستخضع الأرض لحكم الشيطان.

وسنرى فيما بعد، وخاصة في بعض نصوص العهد الجديد، كيف أن الشيطان هو حاكم هذا العالم .إنه ملك هذا العالم .لذا فإن جزءًا من تأسيس مملكة الله هو كيف سيهزم الله الشيطان وكيف ستخضع الأرض مرة أخرى لسيادة الله وحكمه وشعبه تحقيقًا لقصد الله في سفر التكوين 1 و2 .كما رأينا أنه في سفر المزامير، الفصل الثامن، يحتفل سفر المزامير بالعمل الإبداعي الأصلي لله ويحتفل بما يكاد يكون مثاليًا لما يجب أن تحققه البشرية وما كان يجب أن يحققه آدم من خلال حكمه على الخليقة.

أنت تتسلط على أعمال يده .لقد تم تعيينك لتتسلط على أعمال يده .ولكن من الواضح، كما رأينا في رسالة العبرانيين، أن هذا لم يحدث ولم يحدث بعد.

ولكن يسوع المسيح، كما رأينا بالفعل، يأتي ليبدأ في تدشين واستعادة نية الله الحقيقية لآدم للحكم على الخليقة .لذا، مرة أخرى، يمكننا طرح هذا في شكل سؤال، بعد خطيئة البشرية في سفر التكوين 3 .وهذه هي الطريقة التي سنقتبس بها من ديزموند ألكسندر في مقدمته القصيرة لعلم اللاهوت الكتابي من عدن إلى أورشليم الجديدة .يقول إن سيادة الله، بالنسبة لي، هي نوع من مرادف لمملكة الله.

كيف يمكن استعادة سيادة الله وبسطها على الأرض كلها؟ كيف يمكن تأسيس ملكوت الله في جميع أنحاء العالم؟ لذا، بعد سفر التكوين 3، يمكن النظر إلى بقية العهد القديم وإلى العهد الجديد على أنها نية الله لاستعادة سيادته وحكمه على كل الخليقة من خلال شعبه.

كما قصد في سفر التكوين 1 و2 .في المرة القادمة، سننتقل عبر أقسام رئيسية من العهد القديم .ليس لدي الوقت الكافي للرسم بضربات عريضة إلى حد ما بالفرشاة .لكن نقطة التوقف التالية قد تكون سفر الخروج، الإصحاح 19، الآية 6 .لقد نظرنا بالفعل إلى هذا فيما يتعلق بصورة الله.

ولكن في الإصحاح 19، الآية 6، يعرب الله عن نيته في أن تعمل إسرائيل كمملكة كهنة .بعبارة أخرى، مرة .أخرى، على إسرائيل الآن أن تحقق ما فشل آدم في تحقيقه .وهو نشر حكم الله على كل الخليقة

أن يكونوا وسطاء لحكم الله وحضوره كمملكة كهنة في كل الخليقة .والآن، ما فشل آدم في القيام به، يختاره .الله الآن من خلال إبراهيم .الآن، يختار إسرائيل كمملكة كهنة لنشر حكمه في نهاية المطاف في كل الخليقة

إن الله يريد أن يبسط حكمه وحضوره في كل الخليقة .وهناك نقطة توقف أخرى في هذا الصدد وهي أن .نتوقف قليلاً قبل هذا النص .ويمكننا أن نلقي نظرة سريعة على سفر الخروج

إن خلاص الله لشعبه في سفر الخروج يتوافق في النهاية مع الفصل الخامس عشر من سفر الخروج .الأغنية التي يغنيها موسى بمجرد خروجهم من البحر الأحمر .منتصرين ومخلصين من الظلم والعبودية على أيدي .المصريين

ترنيمة موسى موجودة في الإصحاح الخامس عشر الآيات 11-13 و17-18 .الآيات 11-13 تقول :من مثلك .بين الآلهة، عظيم القداسة، مهيب المجد، صانع العجائب

مددت يدك اليمنى فابتلعت الأرض أعداءك .برحمتك تقود الشعب الذي فديته .بقوتك تهديه إلى مسكنك .المقدس

ثم الآيات 17-18" :وتدخلهم وتغرسهم في جبل ميراثك، المكان الذي جعلته مسكنك، المقدس الذي ثبتته .".يداك يا رب

إن الرب يملك إلى الأبد، فكان الخروج إذن برهانًا على ذلك، وبداية لإثبات قيام الله بسيادته وحكمه على كل .الأشياء

.في الواقع، قد يقول المرء إن الخروج نفسه كان مبنيًا على حقيقة أن الله كان الملك السيادي على كل الأشياء لذا، حتى في سفر الخروج، نجد موضوعات الملكية والحكم وسيادة الله .ستكون نقطة التوقف التالية هي .إلقاء نظرة موجزة على ملكية إسرائيل والعهد الداودي

سأعود وأقرأ نص صموئيل الثاني بإيجاز، ولن نقرأ بعد ذلك عددًا من النصوص الأخرى .عدد من النصوص التي قرأناها بالفعل فيما يتعلق بالعهد الداودي .لذا، فإن كل ما قلناه عن العهد الداودي ينطبق على ما أقوله .الآن

ولهذا السبب عقد الله عهدًا مع داود .أقام الله عهده مع داود، حيث سيحكم داود تحقيقًا للوعود الإبراهيمية .سيحكم داود الآن، وبشكل أكثر تحديدًا، يعد الله بأن ملك داود، داود، سيكون له ذرية من بعده .حتى لا ينتهي عرش داود أبدًا

إذن ، في الإصحاح السابع والآية 14، في الواقع، سأعود إلى الآية 12 .عندما تنتهي أيامك وترتاح، عندما يموت داود ويذهب مع أسلافك، سأقيم نسلك ليخلفك، من لحمك ودمك، وسأقيم مملكته .لذا مرة أخرى، لن .تنتهي مملكة داود أبدًا؛ ستستمر وستكون أبدية

.وهو الذي يبني لي بيتاً، ويبني اسمي هيكلاً، وأثبت عرش مملكته إلى الأبد .أنا أكون له أباً وهو يكون لي ابناً .صيغة العهد الداودي

ثم عندما نقرأ بقية سفر صموئيل، عندما ننتقل إلى سفر الملوك الأول والثاني ونقرأ أخبار الأيام، نقرأ قصة ملكية إسرائيل التي تحققت من خلال ملك تلو الآخر، بعضهم صالحون، وبعضهم سيئون للغاية، وأشرار، وفي نهاية المطاف هذا هو ما أوقع إسرائيل في المتاعب وأدى إلى المنفى .لكن النقطة هي، أود أن أزعم أن ملكية إسرائيل، التي بدأت بعهد داود وتأسست به، هي الوسيلة التي تم بها تحقيق تكليف آدم بالحكم على كل الخليقة وتكليف إسرائيل بالحكم، خروج 19 :6، ستكون مملكة كهنة، كيف يتم ذلك الآن .نية آدم للحكم على الخليقة، التي دمرتها الخطيئة، ثم نية أن تكون إسرائيل، كنوع من آدم الجديد، مملكة كهنة، الطريقة .التي سيحقق بها الله نية إسرائيل الآن على وجه التحديد ستكون من خلال ملك يحكمهم

لذا فإن العهد الداودي في نهاية المطاف، العهد الذي قطعه الله مع داود بأن يكون هناك ملك وأن مملكته ،ستدوم إلى الأبد وأن هذه هي الطريقة التي ستؤدي بها مملكة إسرائيل إلى أن تصبح مملكة كهنة في النهاية هو مرة أخرى، هذه ليست مجرد فكرة لاحقة، لماذا لا نعطيهم ملكًا ليحكم حتى يتمكنوا من البقاء في النظام وأشياء من هذا القبيل وهزيمة جميع الأعداء، على الرغم من أن هذا جزء منه، ولكن في النهاية يعود الأمر إلى نية الله لآدم وحواء في الخليقة الأولى، ثم أيضًا نية الله أن تحقق إسرائيل ما فشل آدم وحواء في القيام به من خلال كونها مملكة كهنة .الآن، ستعمل إسرائيل كمملكة كهنة من خلال تأسيس ملك داود والملكية .عندما .تتخطى إلى الأمام إلى المزامير، نجد إشارات إلى توقع ملك داود ومملكة، لكنها ستكون عالمية في النهاية

على سبيل المثال، رأينا في المزمور الإصحاح الثاني ما يسمى غالبًا بالمزمور الملكي والذي ينطبق على يسوع المسيح لاحقًا في العهد الجديد .في المزمور الإصحاح الثاني، لماذا تآمرت الأمم وفشلت مؤامرة الشعوب؟ قام ملوك الأرض، واجتمع الحكام معًا ضد الرب وضد الممسوحين، قائلين :لنقطع قيودهم .الآية 4، الجالس في .السماء يضحك، الرب يستهزئ بهم، ينتهرهم بغضبهم

.آية 6 :قد نصبت ملكي على صهيون جبل قدسي وأبشر بأحكام الرب .قال لي أنت ابني اليوم ولدتك

اسألني فأعطي الأمم ميراثك .أقاصي الأرض ملكك .لذا، في سفر المزامير الإصحاح الثاني، نرى أنه من خلال .الملك الداودي، ستتحقق في النهاية نية الله في الحكم على كل الأرض تحقيقًا لسفر التكوين 1

ونرى شيئًا مشابهًا في المزمور 8، رغم أنه ليس بالضرورة مزمورًا داوديًا .ومن المثير للاهتمام أنه في ،الإصحاحين الأول والثاني من رسالة العبرانيين، يشير كلا المزمورين إلى المسيح .لكن المزمور الإصحاح 8 الصورة المثالية للبشرية التي تحكم الخليقة، والمزمور الإصحاح 89، وهو نص داودي آخر، كل هذه .النصوص تتوقع وتتوقع ملكًا داوديًا ومملكة تمتد عالميًا في جميع أنحاء العالم وعلى الأرض بأكملها

الشيء الآخر الذي نراه في المزامير، على نحو مثير للاهتمام، هو التأكيد في جميع أنحاء المزامير على أن الرب ،هو بالفعل الملك على كل الأرض .على سبيل المثال، في المزمور 24 والآية 1، "للرب الأرض وكل ما فيها ."المسكونة وكل من يسكن فيها .لأنه على البحار أسسها وعلى المياه ثبتها

المزمور 29 الآية 10، على سبيل المثال، يجلس الرب على عرش الطوفان .الرب متوج ملكًا إلى الأبد .المزمور الآية 1 و2، وأيضًا 47 الآية 1 و2، صفقوا بأيديكم يا جميع الأمم، اهتفوا للرب، لله بتهليل، لأن الرب 47 .العلي مهيب، الملك العظيم على كل الأرض

والمزمور 103 والآية 19، لواحدة أخرى، المزمور 103 والآية 19، "لقد ثبت الرب كرسيه في السماء ومملكته تسود على الجميع ."لذا مرة أخرى، تجد هذا التوتر بين حقيقة أن الله هو بالفعل ملك على كل الأشياء، ومع ذلك، بمعنى ما، لا يزال عليه أن يثبت سيادته على كل الخليقة ويخضع كل الناس لسيادته وحكمه .لذا، ما نراه حتى الآن، إذن، هو أن آدم وحواء هما أول حاملي صورة الله، واللذان، بعكس صورة الله، سيحكمان على .كل الخليقة

إن قصد الله في سفر التكوين 1 :26-28 هو أن يحكم آدم وحواء كل الخليقة وينشرا حكم الله وحضوره في جميع أنحاء العالم، ولكن في سفر التكوين 3، فشلا في القيام بذلك بسبب الخطيئة، ونفيا من جنة عدن .ثم اختار الله إسرائيل كشعبه الجديد، بمعنى ما، آدم الجديد، الذي سيفعل ما فشل آدم في فعله، وهو أنه كمملكة كهنة، كمملكة كهنة، سينشرون الآن حكم الله وحضوره في جميع الخليقة .سيتوسطون حكم الله لكل .الخليقة

.ولكنهم لم يكونوا أفضل حالاً من آدم وحواء .فقد أخطأوا أيضاً ونُفوا من الأرض وأُبعدوا عن حضرة الله ولكن قبل ذلك، لكي أعود قليلاً إلى الوراء، وبشكل أكثر تحديداً، كيف ستحقق إسرائيل هدفها في أن تكون .مملكة كهنة؟ إن ذلك سيتم من خلال الملكية الداودية

من خلال الملكية، وبشكل أكثر تحديدًا، من خلال الملك داود، من خلال ابن داود ونسله، ومملكته، سيحقق الله قصده ليس فقط لإسرائيل ولكن من خلال آدم وحواء، حتى ينتشر حكم الله وحكمه في النهاية في جميع أنحاء الأرض .الآن، كما قلت، لم يكن حال إسرائيل أفضل ، ويثبت استمرار الملكية أن العديد من الملوك كانوا خاطئين وأشرارًا، ومثل آدم وحواء، لم يحققوا غرض الله .لذلك، تم نفي إسرائيل أيضًا وإبعادها عن .حضرة الله ونفيها تحت عبودية أمة أجنبية

الآن، هذا يقودنا إلى التوقعات النبوية باستعادة ملك أو مملكة داود .مرة أخرى، لا يزال السؤال الذي نظرنا إليه للتو قائمًا .كيف ستستعيد سيادة الله وتمتد على الأرض كلها؟ كيف ستتأسس مملكة الله في جميع أنحاء العالم، وهو ما كان من المفترض أن يحققه آدم وحواء، وهو ما كان من المفترض أن يحققه إسرائيل، لكنهم .فشلوا بسبب الخطيئة

ولكن السؤال يظل مطروحاً :كيف يمكن استعادة سيادة الله ومملكته وتأسيسهما في كل أنحاء الأرض؟ وهذا يقودنا إلى التوقعات النبوية بشأن استعادة مملكة داود .ولنتذكر أن الوسيلة التي سيقيم الله بها مملكته من خلال إسرائيل كانت من خلال مملكة داود، ومن خلال العهد الذي قطعه الله مع داود بأن ملكه سيكون أبدياً، وأنه لن ينتهي أبداً .وهكذا نجد نصاً نبوياً في العهد القديم يشير إلى الاستعادة، والخليقة الجديدة .القادمة، والخلاص القادم، والاستعادة القادمة لشعب الله في سياق استعادة مملكة داود

على سبيل المثال، ما هو النص الأكثر شهرة الذي أعتقد أننا قرأناه بالفعل ولكننا سنقرأه مرة أخرى؟ أحد النصوص الأكثر شهرة هو نص إشعياء 9 .على الرغم من أن موضوع ملكية داود ليس مقتصرًا على هذا، كما أعتقد أنني ذكرت من قبل، فستجد هذه اللغة التي تشير إلى فرع داود الذي سينبت، وهو ما يلتقطه مؤلفو العهد الجديد أيضًا، ولكن مع هذا النوع من لغة الجذر أو الفرع من يسى، يجب أن أقول، غالبًا ما تكون طريقة إشعياء لإظهار توقع ملكية داود المستعادة .لكن في الإصحاح 9، بدءًا من الآية 6، سأقرأ 6 و 7 .لأنه .يولد لنا ولد، ويعطى لنا ابن، وستكون الرياسة على كتفه

الذي يقدم بالفعل لغة الملكية والسيادة .وسيُدعى هذا الرجل مشيرًا عجيبًا وإلهًا قديرًا وأبًا أبديًا ورئيس .السلام .ولن يكون لعظمة حكومته والسلام نهاية

إنه سيملك على عرش داود وعلى مملكة داود، ويثبتها ويدعمها بالعدل والبر من ذلك الوقت وإلى الأبد .إن" غيرة الرب القدير ستحقق هذا .لذا فإن إشعياء 9، في بداية كتابه، يتوقع بالفعل استعادة عرش داود ".ومملكته، حيث سيحكم على الجميع

.إن مملكته ستحكم كل الأشياء وستكون دائمة .وستستمر إلى الأبد .وترى شيئًا مشابهًا في نصوص أخرى

.حزقيال الإصحاح 34، وأيضا 36 .حزقيال الإصحاح 34، ولا تذكر كل هذه النصوص الملك الداودي صراحة .مرة أخرى، بعض هذه النصوص تشير بشكل أوسع إلى المملكة التي سيتم استعادتها

ولكن في الإصحاح 34 والآيات 2 وما يليه من حزقيال، قرأنا الكثير من هذا بالفعل، ولا أريد أن أقرأه بالكامل مرة أخرى .ولكن في حزقيال 34 والآيات 2 إلى 28، نجد لغة الخراف والراعي والتوقع بأن رعاة إسرائيل لم .يقوموا بعمل جيد في قيادة الشعب .لقد كانوا أشرارًا

والآن يتوقع الكاتب راعيًا آخر .ويصف ذلك بدءًا من الآية 20 من حزقيال 34 .لذلك، هذا ما يقوله لهم الرب .السيّد

ها أنا أحكم بين الشاة السمينة والشاة الهزيلة لأنك تدفع بالجنب والكتف وتفرخ كل الشاة الضعيفة بقرونك .حتى تطردها .وأخلص قطيعي فلا ينهب بعد .وأحكم بين شاة وأخرى

وأقيم عليهم راعيا واحدا هو عبدي داود، فيرعاهم ويرعاهم، وأنا الرب أكون لهم إلهاً، وعبدي داود يكون .رئيساً في وسطهم

.وأنا الرب تكلمت بهذا، وقد رأينا ذلك في الإصحاح 37 من حزقيال الآية 24

.ويكون عبدي داود ملكًا عليهم، ويكون لهم جميعًا راعٍ واحد، فيتبعون شرائعي ويحرصون على حفظ فرائضي" "لذا، يتوقع حزقيال أيضًا استعادة الملكية الداودية"

.عندما يعيد الله شعبه إلى الأرض، وفي علاقة عهد جديد تتضمن حكم داود لشعبه تحقيقًا للوعود الداودية زكريا الإصحاح 14 .في زكريا الإصحاح 14، يتوقع نص آخر الاستعادة المستقبلية، ومجيء ملكوت الله في .المستقبل

في الآيات 16 إلى 19 .ثم يصعد الناجون من جميع الأمم التي هاجمت أورشليم سنة بعد سنة ليسجدوا للملك الرب الإله القادر على كل شيء ويحتفلوا بعيد المظال .إذا لم يصعد أحد من أهل الأرض إلى أورشليم .ليسجد للملك الرب الإله القادر على كل شيء فلن يكون لهم ملك

إن لم يصعد الشعب المصري ليشارك في العيد فلن يكون له ملك، بل سيجلب الرب عليه أوبئة تصيب" الأمم التي لا تصعد للاحتفال بعيد المظال، فيكون عقاب لهؤلاء المصريين، وعقاب للأمم التي لا تصعد "للاحتفال."

هناك الكثير مما يمكننا قراءته في هذا القسم، لكن زكريا 14 يتوقع أيضًا وقتًا يستعيد فيه الله ملكه، عندما يحكم الله على كل الأشياء تحقيقًا لوعوده، مرة أخرى، أود أن أزعم أن كل شيء يعود إلى الخلق الأصلي حيث كانت نية الله هي نشر ملكه في جميع الخليقة من خلال حاملي صورته .ربما يجب أن نذكر أيضًا دانيال الإصحاح 7، الذي قرأناه قبل لحظة، عندما يقول دانيال، بدءًا من الآية 11، "ثم بقيت أنظر بسبب الكلمات .المفاخرة التي كان القرن يتكلم بها .بقيت أنظر حتى قُتِل الوحش وهلك جسده"

دعوني أنتقل إلى الآية 13 .في رؤيتي، دانيال الإصحاح 7 :13، نظرت في الليل، وإذا أمامي مثل ابن إنسان آتيًا .مع سحاب السماء .اقترب من القديم الأيام وقاد إلى حضرته

لقد أُعطي سلطانًا ومجدًا وقوة سيادية .وسجدت له كل الأمم والشعوب من كل لسان .إن سلطانه هو .سلطان أبدي يبدو أنه يعكس لغة داود، ولغة العهد الداودي، ومملكة أبدية، وسلطان أبدي لن يزول

ومملكته هي مملكة لن تدمر أبدًا .لذا، يتوقع دانيال 7 أيضًا شخصية ابن الإنسان التي قلنا إنها ربما تكون شخصية جماعية وشخصية فردية - فرد يمثل أمة إسرائيل.

،ولكن شخصية ابن الإنسان التي تبدو وكأنها تحقق نية العهد الداودي بإقامة حكم داود إلى الأبد .سيادة أبدية ومملكة أبدية .ولكنني أزعم أيضًا أن هذا يعود إلى نية الله الأصلية عند الخلق بأن ينشر آدم وحواء حكم الله في كل الخليقة، وهو ما فشلا في القيام به.

لذا، وباختصار، فإن الأدلة الواردة في العهد القديم تؤكد أن الله لابد وأن يقيم حكمه وسيادته الشاملة على الأرض كلها .وهذا ما كان من المفترض أن يفعله آدم ثم إسرائيل .ولكنهما فشلا في القيام بذلك.

ولكن الله سوف يتمم هذا .وسوف نرى ذلك بعد قليل .سوف يتمم الله هذا من خلال ابنه، الحاكم من نسل داود، وسوف يجلب بركات الخلاص ومملكته لشعبه وفي النهاية إلى الأرض كلها.

وهنا ينتهي النص النبوي، مع هذا الوعد والتوقع .وهذا يقودنا إلى الأناجيل الإزائية.

أو أن العهد الجديد يأخذنا إلى العهد الجديد .سنبدأ بالأناجيل الإزائية :إنجيل متى، وإنجيل مرقس، وإنجيل لوقا.

لأنها تستخدم لغة ملكوت الله بشكل واضح .عندما تلجأ إلى الأناجيل الإزائية، تجد أن ملكوت الله أصبح السمة الأكثر تميزًا لخدمة يسوع في بداية كرازته وتعليمه في الأناجيل .على سبيل المثال، في إنجيل مرقس الإصحاح 1 والآية 15، نقرأ الآية 14 .بعد أن سُجن يوحنا، ذهب يسوع إلى الجليل ليُعلن بشارة الله.

وهنا البشارة السارة، أعلن .لقد حان الوقت، لقد أتت ملكوت الله .توبوا وآمنوا بالبشارة السارة.

نجد نفس الشيء بالضبط في بداية خدمة يسوع في إنجيل متى الإصحاح الرابع .إذن، بعد معمودية يسوع واختباره في البرية الإصحاح الرابع الآية 17 .ومنذ ذلك الوقت، بدأ يسوع يكرز ويتوب لأن ملكوت السماوات قد اقترب أو اقترب.

الآن، من المثير للاهتمام في هذه النصوص أن يسوع لا يحدد ملكوت الله بقدر ما يعنيه وما يستلزمه .لم يطلب منه أحد أبدًا أن يحدده .هذا مثير للاهتمام.

لا أحد يقول على الإطلاق، ماذا تعني بأن ملكوت الله قريب ؟ ما هو ملكوت الله الذي تقدمه الآن؟ بدلاً من ذلك، يفترض يسوع والقراء أنهم يعرفون ما هو .استنادًا، على ما أعتقد، إلى نص العهد القديم الذي نظرنا إليه للتو حول نية الله لإقامة ملكه وحكمه على كل الخليقة من خلال ملك داود الذي سيجلب بركات الخلاص وبركات حكم الله لشعبه .وسوف ينتشر هذا الحكم في نهاية المطاف في جميع أنحاء الأرض.

لذا، يبدو أن العهد القديم يشكل الخلفية التي كانت لتحدد ما كان يقصده يسوع وما فهمه الناس عندما جاء يسوع يبشر بأن ملكوت الله هذا قريب .والآن، قبل أن ننظر على وجه التحديد إلى الأناجيل، فإن الشيء الآخر الذي يجب أن نقوله هو أن السمة الأكثر تميزًا في رسالة يسوع هي حقيقة أن الملكوت موجود بالفعل بطريقة ما في شخص يسوع وخدمته، لكنه لم يأت بعد .فهو لا يزال يكمن في المستقبل.

وهذا يعني أننا مرة أخرى في سياق علم الأخرويات الذي تم تدشينه بالفعل ولكن ليس بعد .إن ملكوت الله حاضر بالفعل .ويمكن للرجال والنساء أن يدخلوا ملكوت الله ويختبروا ملكوت الله.

لقد قلنا إن مملكة الله تعني الحكم الديناميكي وحكم الله وسيادة الله .ويمكن للرجال والنساء أن يدخلوا إلى هذه المملكة ويختبروها الآن، قبل ظهورها النهائي في المستقبل .كانت بعض كتابات جورج إلدون لاد الأكثر شيوعًا، على الأقل في الولايات المتحدة، في الترويج، على الرغم من أن آخرين من قبل، مثل أوسكار كولمان .وآخرين، قد طوروا وتحدثوا عن فكرة أن المملكة موجودة الآن ولكن ليس بعد

كان جورج إلدون لاد هو الذي روج لهذا المفهوم في الولايات المتحدة وربما في أماكن أخرى أيضًا، على الرغم من أن آخرين قد طوروه قبل ذلك وآخرون طوروه بعده .ولكن هذه ربما تكون السمة الأكثر تميزًا لفهم الملكوت .ما هو المستقبل فقط، وفقًا للنص النبوي في العهد القديم؟ ما يتوقعونه هو شيء مستقبلي حدث في يوم الرب، عندما يأتي الخليقة الجديدة، يوم الاستعادة، الذي اقتنع يسوع الجديد الآن ومؤلفو العهد .الجديد الآن بأنه موجود بالفعل بطريقة ما قبل اكتماله وظهوره النهائي

لذا، سنضع ذلك في الاعتبار بينما ننظر إلى أدلة الإنجيل وأدلة بقية العهد الجديد أيضًا .الآن، باختصار، فيما يتعلق ببعض البيانات المعجمية، عبارة ملكوت الله نفسها، والتي أعتقد أن هذه العبارة لا تظهر بهذا الشكل في العهد القديم، على الرغم من وجود الكثير من الإشارات إلى الملك والملكوت والله يحكم ويحكم وأشياء من .هذا القبيل .لكن عبارة ملكوت الله ترد أربع مرات فقط في إنجيل متى، في الواقع

بدلاً من ذلك، يفضل متى عبارة أخرى، وهي ملكوت السماوات .في رأيي، هذين المصطلحين مترادفان .إنهما لا .يشيران إلى شيئين مختلفين

ربما تكون مملكة السماء مجرد طريقة لوصف هذه المملكة بأنها قادمة من فوق .إنها على النقيض من .المملكة الأرضية .هذه مملكة تأتي من فوق، تأتي من السماء

وهكذا يفضل متى ملكوت السماوات ويستخدمه 32 مرة مقارنة بملكوت الله أربع مرات .ويستخدم مرقس .عبارة ملكوت الله 14 مرة .ويستخدم لوقا عبارة ملكوت الله 32 مرة

ويستخدم يوحنا هذه الكلمة أربع مرات فقط .وهو يفضل استخدام مصطلحي الحياة الأبدية أو الحياة، حيث تشير الأناجيل الإزائية غالبًا إلى ملكوت الله .لذا، وكما ترى، فإن ملكوت الله يلعب دورًا حاسمًا في كل الأناجيل .فيما يأتي يسوع المسيح ليفعله وما يأتي ليقدمه

الآن، قبل أن ننظر إلى بعض الأدلة، إذا كان بإمكاني تلخيصها، فربما يكون من الأفضل الانتظار حتى النهاية ،ولكن توفير إطار للنظر في بعض هذه المقاطع .توماس شراينر، توماس شراينر في لاهوت العهد الجديد لخص ملكوت الله على النحو التالي .أي عندما جاء يسوع يبشر بملكوت الله، ماذا كان يقدم؟ وماذا كان يتوقع مستمعوه؟ ماذا فهموا؟ يقول توم شراينر هذا :لقد فهموا أنه يعلن فجر العصر المجيد الذي سترتفع .فيه إسرائيل، وستخضع الأمم لإله إسرائيل

سوف يحكم الرب كل الأرض، وسوف يخدم ابن داود كملك له، وسوف تنتهي فترة السبي، وسوف يتمم .العهد الجديد

إن شعب الله سوف يلتزم بشريعته، وسوف يصبح وعد الخليقة الجديدة حقيقة واقعة .وسوف يسكب الرب روحه على كل بشر، وسوف تصبح الوعود التي قطعها لإبراهيم بأن كل الأمم سوف تنعم بالبركة حتى أقاصي .الأرض حقيقة واقعة .ووفقاً لشراينر، فإن ملكوت الله هو نوع من الغطاء الذي يغطي كل ذلك

لذا، يمكنك أن ترى أن ملكوت الله يمكن أن يصبح بسهولة مفهومًا واسعًا إلى حد ما .لكن هذا الوصف، في اعتقادي، يصف ببساطة الوقت، والتداعيات، والآثار، والبركات المصاحبة التي تنشأ عندما يأتي الله لتأسيس .ملكوته .لذا، هذا ما يتوقعه الناس

ومرة أخرى، هذا هو السبب في أن يسوع عندما يأتي ليعلن ملكوت الله، لا يحتاج إلى تعريفه ووصفه .ولا يحتاج قراؤه إلى طلب توضيح حول ما يعنيه بالضبط .ومع ذلك، سنرى أن قرائه أو مستمعيه غالبًا ما يصابون .بالارتباك بسبب ما يتوقعون حدوثه

في بعض الأحيان، تكون المملكة التي يقدمها يسوع مختلفة قليلاً عما يتوقعه الناس .ولكن هذا ما كان الناس ليتوقعوه عندما سمعوا أن ملكوت الله يُعرض ويُعلن الآن من خلال شخص يسوع المسيح، وأن الرجال .والنساء يستطيعون دخوله .وأعتقد أن نقطة البداية الآن هي إنجيل متى

،ومرة أخرى، إنجيل متى الإصحاح الأول والآية الأولى .في البداية، يوضح متى نيته في تصوير يسوع المسيح وتقديم يسوع المسيح، والقيام ببقية عمله كابن داود .إنه ابن داود، ابن إبراهيم .لكن متى سيقدم يسوع كابن .داود

وبقوله هذا، يريد متى أن يستعيد عقلك على الفور كل الوعود الداودية .لقد نظرنا إلى بعض الوعود بدءًا من .سفر صموئيل الثاني 7 وحتى المزامير والنصوص النبوية .يريد متى أن يوضح أن يسوع هو الآن الملك الداودي

إتمام العهد الداودي ووعود استعادة مملكة داود .في الواقع، عادة ما نتخطى سلسلة الأنساب في بقية إنجيل متى 1 حتى نتمكن من الوصول مباشرة إلى ميلاد المسيح .سلسلة الأنساب مثيرة للاهتمام لأن وظيفتها .الأساسية هي ربط يسوع المسيح بوضوح لإثبات أنه يتمتع بالحق القانوني في الجلوس على عرش داود

إنه الابن الحقيقي لداود .ومن المثير للاهتمام أيضًا أن بعض الناس أشاروا إلى أن علم الأنساب مقسم إلى ثلاث مجموعات من 14 جيلًا .لا أوصي بفعل هذا في كل مكان في الكتاب المقدس، لكنني أعتقد أنه مقصود .هنا

إذا جمعنا القيمة العددية للأحرف العبرية التي تشير إلى اسم داود، فسنجد أن القيمة العددية هي 14 .وهذه طريقة أخرى يؤكد بها كاتب إنجيل متى أن يسوع المسيح هو الملك الداودي الحقيقي الذي يأتي ليحقق العهد مع داود .ومن المثير للاهتمام أن يوسف والد داود في إنجيل متى 1 يُخاطب كابن داود، كما يُخاطب يسوع .المسيح كابن داود في مكان آخر

يلتقط متى لغة داود ونصوصه من كل مكان ليوضح أن هذا هو الملك الداودي الموعود .هذا هو الذي سيستعيد ويحقق السيادة الأبدية، المملكة الأبدية الموعودة لداود .الآن، ما سنفعله في القسم التالي هو .البدء مرة أخرى بأدلة الإنجيل

سنلقي نظرة سريعة على عدد من النصوص التي توضح أن ملكوت الله الذي يعلنه يسوع هو ملكوت حاضر .ومستقبلي في نفس الوقت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد .هذه هي الجلسة السادسة .عشرة حول صورة الله، الجزء الثاني، ومقدمة عن ملكوت الله